

## 210- الرد على أهل البدع والتعبد إلى الله بالأسماء والصفات\_(شرح كتاب أصول الإيمان )

علاء حامد

الحمد لله وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد بفضل الله تعالى  
الدرس الثاني عشر. في مدارسة كتاب اصول الايمان. نتناول شرح عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:00

آاخراً مرة كنا نتكلم عن الايمان الصحيح باسماء الله تعالى وصفاته. كيف الانسان يصحح الايمان بالاسماء والصفات يا ما معنى  
الايمان بالاسماء والصفات؟ ان تؤمن باسماء الله تعالى التي سمى بها نفسه في كتابه. وبكل وصف وصف الله به - 00:00:20  
نفسه في كتابه او وصفه به الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن الشأن في كيف تتعامل مع هذه الاسماء؟ احنا قلنا انسان يوحد الله  
تعالى في الاسماء والصفات. ما معنى يوحد في الاسماء والصفات؟ يعني يعتقد ان ما ثبت لله من الاسماء والصفات هي في حق -  
00:00:40

ليست ليست لها مسیل في حق اي احد. فهو واحد في اسمائه وواحد في صفاتها. فالله سميع انسان سميع ولكن سمع الله ليس  
كمثله شيء. الله يضحك والانسان يضحك ولكن ضحك. الله ليس كضحك احد. الله - 00:01:00  
تكلم والانسان يتكلم. ولكن كلام الله ليس ككلام اي احد. فهو واحد سبحانه وتعالى في اسمائه وواحد في صفاتها وقلنا الفرق بين  
الاسم والصفة ان الاسم هو السميع واما الصفة الصفة تبقى ايها؟ يسمع يسمع. تقول لي ما هو ايها الفرق يعني؟ لا في فرق. احنا قلنا  
قبل كده ان ممكن في - 00:01:20

مخلوقات يكون هناك اسم بلا بلا صفة كان نقول مسلا واحد اسمه سميع وهو اطرش مسلا. او يكون شخص اسمه جميل وهو قبيح او  
يكون اسمه خالد وهو يموت. فمش لازم في المخلوقات يكون الاسم يدل على ايها؟ على صفة. لكن في حق الله. لابد كل اسم -  
00:01:45

يدل عليه على صفة. والصفة دي تليق بالله سبحانه وتعالى. هي على الوجه الاتم الاكمل في حق الله جل وعلا والعكس بقى هل كل  
صفة لابد ان تدل على اسم؟ قلنا ما يلزمش من كده. يعني احنا قلنا من صفات ربنا انه يضحك مسلا مش كده؟ هل - 00:02:07  
الله تعالى يسمى الضاحك لا يسمى الضاحك. ربنا ينزل الى السماء الدنيا من صفات انه ينزل. هل يسمى النازل؟ الله تعالى من صفاتاه  
انه استوى على العرش هل يسمى المستوي؟ لا يسمى كذلك. آآودي هنتناقش فيها دلوقتي في قواعد الاشتقاء. في الاسماء  
والصفات. لكن احنا - 00:02:26

خساراً نرجع نأكّد ان كيف نؤمن بالاسماء والصفات بقى؟ احنا قلنا قاعدة اساسية نؤمن بها من غير تحريف ولا تعطيل. ولا تكييف ولا  
تمثيل. اربع كلمات سهلين. من غير تكييف يعني ما اعتقدش لها كيفية معينة في دماغي. من غير تمثيل يعني ما اعتقدش -  
00:02:46

ان لها مسیل في ارض الواقع في اي خلق من خلق الله. فهو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سبب يا؟ ولم يكن له كفوا  
احد. فالله تعالى ليس له لا مثيل في ارض الواقع ولا حتى مثيل في ايها؟ في عقلك انت. يعني ما ينفعش ان انت تخيل له صفة  
وتقول له هو ما لو شمسيل بس انا اعمل له - 00:03:06  
اعمل له كده حاجة في دماغي. نقول لا هذا من الخطأ البين. لأن العقل لا يستطيع ادراك صفات الرب سبحانه وتعالى. فإذا كان الجنة

فيها ما لا يخطر على قلبي بشر وهي مخلوقة فكيف بالذى خلقها؟ من باب اولى الله تعالى لا يمكن لا يمكن الوصول الى كنه -

00:03:26

صفاته سبحانه وتعالى. لذلك صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تتفكروا في الله. والمقصود لا تتفكروا في ايه؟ في كيفية صفات الله سبحانه وتعالى قال قال وتفكروا في الاء الله. طيب قلنا من غير تمثيل ولا تكييف ولا تحريف ولا تعطيل. قلنا التعطيل هو الانسان ينفي الصفة - 00:03:46

تماما. يقول لها ليس بسميعة ليس له سمع ليس له بصر. لا ينزل لا يضحك لا يتكلم. ينفي الصفات دي خالص. تقول لي هو في حد ي يعمل كده؟ اية كان في من فرق الاسلام يعني - 00:04:06

الفاسدة المبتدعة. من فعل ذلك وعلى رأسهم فرقة تسمى المعتزلة. والمعتزلة يعني اه قيل انهم سموا كذلك لأنهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري رحمة الله لأنهم كان يخالفهم في العقيدة فاعتزلوا مجلسه - 00:04:18

سوف لم يحضروا له درسا فسموا الایه؟ سم المعتزلة. زي ما سم الرافضة لانهم رفضوا اه يعني الحسين ابن علي اه علي ابن الحسين لما رفض ان هو يعني ايه يسب ابا بكر وعمر؟ الخلاصة يعني ان دول كانوا بيقولوا اعتقداهم ان ربنا - 00:04:37 ليس له صفات. كل الصفات بينفوها ويسبتوا مجموعة من الاسماء بس. يعني يقرروا بمجموعة من الاسماء. لكن بيقولوا الاسم ما يدلش على ايه؟ على صفة. هو اسمه سمبع ماشي اسمه بصير ماشي. لكن - 00:04:57

بلا سمع بلا بصر بلا اراده. كل كل اي صفة انت بتيجي في بالك هو وبينفيها تماما. فده ما كان موجود. وما زال موجود الى يومنا هزا وقلنا ده اسمه التعطيل. انك انت تلغى الصفة خالص. هذا لم يكن من هدي السلف. الحاجة الثانية من غير تحريف بقى. التحريف دي الاخطر بقى - 00:05:11

التحريف هو انك انت تسبت الصفة تقول هي فيه صفة بس مش ده معناها بقى لها معنى تاني ده اسمه ايه؟ تحريف يعني انت تقول هي هي ربنا آآ ربنا مسلا يغضب يحب يحب - 00:05:32

له يد له يد. له وجه له وجه. لكن تقول بس مش معناه زي ما انت فاهم وجهي عن الذات واليد يعني النعمة الا وهي القدرة والعين يعني الرعاية. والرجل والسوق كنایة عن شدة الموقف - 00:05:50

والغضب يعني اراده العقاب. والحب يعني ايه اراده الثواب. وينزل الى السماء الدنيا يعني ينزل امره او تنزل الملائكة. ويقعده كل صفة يعمل فيها ايه يغيرها عن المعنى الظاهر بتاعها. ده اسمه ايه - 00:06:09

تحريف اسمه تحريف. طب هو ليه وقع فيه؟ قال لك التحريف ده ليه؟ قال لك لأن انا لو اسبت الصفات دي بيقى شبها ربنا. فانا عايز انزه ربنا ان هو يتشبه بخلقه فلازم الغي الصفات ديت. واحنا قلنا له ان ايه؟ ان ما يلزمش ان انا اسبت الصفة ان انا باشباهه بخلق الله سبحانه وتعالى - 00:06:23

انا تمام عشان كده هو هنا بقى هيجي لنا في القواعد دي هيرد على الاثنين دول. القواعد دي مهمة جدا والمبحث الثالث في الباب بتاع الاسماء والصفات ده. بيقول ازي - 00:06:43

الاولاني وترد على الثاني. الاولاني ده اللي هو لمين؟ المعتزلة. المعتزلة دول بيقولوا ايه؟ بيقولوا ليس لهم صفة. ما لوش اي صفات. تمام؟ طب الاشاعرة بقى اللي هم الثانيين اللي انا قلت عليهم بيقولوا ايه؟ بيسبتوا صفات معينة بيسبتوها. بيسبتوا السمع والبصر والكلام والقدرة والحياة والارادة - 00:06:53

وبعد كده بقى بقية الصفات بايه؟ يحرفوها عن معناها. فيقول لنا القاعدة الاولانية ازاي ترد على مين؟ على الاولانيين دول اللي هم ما بيسبتوش اي صفة والقاعدة الثانية هترد بها على اللي بيسبت صفات وبيحرف ايه؟ صفات تانية. فيبيقول لنا القاعدة الاولى القول في الصفات كالقول في الزات - 00:07:13

ايه الكلام الكبير ده؟ قولي في الصفات كالقول في الذات. بيروح للناس اللي بينكرروا الصفات. يقول لهم دلوقتني هل لله زات فيبيقولوا اه. ما فيش حد من اهل البدع بينكر ان لله زاد. هم بيتفقوا على دي. ان الله تعالى له زاد. والا بقى ما بيقى لوش وجود بقى خالص.

لو كمان - 00:07:35

انكر الايه؟ انكر الزات. فهل تسبتون ان لله زاد؟ يقول لك ايوة بحسبت ان لله زاد. تقول طيب كيف اسبتم ان لله زاد وخلق لهم ايه لهم زواج برضو مش انا لي زاد وانت لك زات وده لي زات فخلق الله سبحانه وتعالى كل مخلوق له ايه؟ له زات. طيب انتم دلوقتي اسبتوا - 00:07:54

الزات ديت رغم ان مخلوقات ربنا لها ايه؟ زوات ازاي يقول لك ذات ربنا غير ذات غير ذات المخلوقات يقول له طيب يلزمك نفس الكلام ده؟ في كل حاجة - 00:08:16

يعني انت عرفت قدرت تطلع من مأزق انك انت تسبت زات لله مع وجود زوات للايه؟ للمخلوقين بانك انت عملت قاعدة اسمها ان زات ربنا ليست المخلوقين. فنيجي نناقشه نقول له طيب يلزمك في كل الصفات نفس الكلام - 00:08:33  
قل سمع ليس كسمع البشر. ضحك ليس كضحك البشر. آيد ليست كيد احد من خلقه. نزول ليس كنزول اي احد استواء كما يليق بحاله وكماله. وتخلص من الموضوع دوت - 00:08:51

فانت بتلزمه دائمًا في المناقضة من اقوى اساليب المناقضة انك انت تستعمل القاعدة بتاعة خصمك لأن دي بتلزمه هي بتاعتته مش هجيب القاعدة بتاعتتي لأن هو مش بيقر بها لكن انا بجيب له القاعدة بتاعتته هو - 00:09:05

لان دية اللي هتخليه ما يقدرش يطلع منها. فهسبت له ان هو هو متناقض بل ان قاعدته اللي قعدها حجة عليه. مش حجة له فانت هتقول له البت دي تسبت دي. طب نفيت دي بيقي انف دي - 00:09:22

تقدير تبني الزات يقول لك ما نفيش الزات. تقول له خلاص اما تنفي كله او تسبت ايه؟ او تسبت كله. ودي القاعدة الاولانية اللي كلمنا فيها وفي الآخر قال لك هل يلزمك في باب الصفات - 00:09:38

فان كانت الذات لا تشبه الزوج فكذلك الصفات لا تشبه الصفات فان قال كيف اثبت صفة لا اعلم كيفيتها قلنا له كما اثبت زاتنا لا تعرف كيفيتها. بس. دي زي دي. بيقول لنا القاعدة الثانية بقى القاعدة الثانية ان - 00:09:52

دي بقى القاعدة الاولانية دي الرد على مين؟ المعنزة. اللي هم بيعملا ايه؟ بينكروا كل الايه؟ الصفات بس بيسبتو ان لله زاد القاعدة الثانية دي للرد على الاشاعرة. وقلنا الاشاعرة بيسبتو لله سبع صفات فقط - 00:10:11

وبينفوا بقية الصفات وبيكولوا ان الصفات السبع دي هو اصلا حتى الصفات السبع احنا بنقول ان احنا مصدرنا يا اخواننا في التلقى ايه؟ الكتاب والسنة. هو انا بعرف ربنا منين؟ من الكتاب والسنة - 00:10:27

السنة اللي انتقال لي في الكتاب اللي انتقال لي في السنة باقر به. وهو ده ربنا. تمام؟ لأهم حتى الصفات اللي اسبتوها ما جابوهاش من الكتاب والسنة. انما جابوها من الايه - 00:10:40

للعقل قالوا ان من الضروريات ان يكون للله حياة وقدرة وسمع وبصر وكلام وارادة وقعدوا بقى ايه؟ طلعوا السبعة دول من الدماغ يعني هو الاصل الاصل عندهم العقل وبعد كده الدليل ايه؟ تبعاً للعقل. فهو يسبت الصفة في دماغه يقول اكيد الله له حياة. فيجدد في الكتاب والسنة ان له حياة فيقول دي تؤكد ايه - 00:10:50

تؤكد اللي انا وصلت له لأ هو دماغه بقى بتقول له ان ما ينفعش ينزل. فيلاقي في الدليل ان في نزول يقول لك لا لا بيقي في حاجة غلط فين؟ في الدليل. اما الدليل ضعيف او الدليل صحيح ويحتاج ايه - 00:11:12

طويل او تحريف. فحتى الصفات اللي اسبتها وما جابهاش من الكتاب والسنة. هو جابها منين؟ جابها من العقل. احنا ممكن نرد عليه بكلها طريقة. نقول له ان العقل ممكن يثبت - 00:11:24

حاجات تانية يعني اللي انت نفيته ممكن نسبته لك بالعقل برضو كون ان ربنا سبحانه وتعالى نجد في خلقه العطايا. ده يدل على صفة الايه الكرم هو لا يسبت ان في صفة الكرم ديت. تقول له مع ان دل العقل عليها. كون ان في تفاوت بين الناس دل على وجود حكمة - 00:11:34

وان ربنا له حكمة. كون ان فيه رحمة في قلوب الخلق يدل ذلك على ان الله هو نفسه ايضاً رحيم والا كل صفة في المخلوقين هي اثر

من اثار صفة من صفات الایه؟ الله سبحانه وتعالى. ايه هو لا يسبت الرحمة - [00:11:54](#)

طب دي مش دي دل عليها العقل برضو عشان كده بنقول ان العقل مش هو المرجعية. ليه العقل مش المرجعية؟ لأن العقول ايه يا اخواننا تتفاوت وتختلف. انت عقلك استوعب شوية صفات. وده عقله استوعب اكتر من كده. وده عقل واحد مش جاية معه. طب الى عقل من؟ نحن - [00:12:12](#)

احتكم انتم بتقولوا الصفات دي اسبتها العقل. فبنقول لكم انهي عقل عقلي انا طب انا عقلي مش شايف كده عقلك انت شايف كده. عقل الرجال بتاع زمان شايف حاجات تانية. عقل بتاع المستقبل هيشف حاجات تالتة. لو تركنا الدين للعقل لكن كل اهل زمان [هيعلموا دين جديد - 00:12:31](#)

لان العقول مش كل اهل زمان ده كل الناس في مكان معين الدكترة عقولهم غير المهندسين غير الباص فلاح غير العامل غير الایه غير المتعلم غير الجاهل كل واحد بقى يقول لك بالعقل - [00:12:49](#)

لو احنا سرقنا الدين للعقل كل واحد فينا هيتدرين بدین مختلف لكن ايه الحاجة اللي كلنا نتفق عليها؟ ان نسلم للشرع بعد كده نشغل بقى ايه؟ عقولنا. ونحاول نفهم اللي هو سبت بالشرع. احنا مش مش هنففيه ولا لا. احنا هنسبته عادي. وبعد كده نبتدئ نشغل عقولنا في الایه - [00:13:03](#)

في التفكير في اللي سبت بالشرع مش دور العقل او يلغيه لأ دور الشرع ان هو يقبل دور العقل ان هو يقبل الشرع وبعد كده يتذكر فيه - [00:13:23](#)

يقول اه سبت انت نتفكر في الحكمة. طب ليه؟ طب ايه التعبد اللي اعتبده؟ طب ايه الاثار اليمانية؟ مش انك انت تقول اقبلهم او ما اقبلوش. حاجة في القرآن ازاي - [00:13:38](#)

ترددها فاحنا بنقول له اولا ان في كذا رد. قبل ما اقول القاعدة اولا احنا بنقول له اذا سبت الصفات دي بالعقل فنقول باي عقل الامر الثاني اذا كنت انت سبت الصفات بالعقل فانا عقلي يستوعب ان فيه صفات تانية سابتة عندي وما عنديش اشكالية فيها هل ممكن [تقبل كلامي وانا راجل - 00:13:48](#)

العائل يقول لك لا هو عاقل انا بس. يبقى ده تحكم. وده يعني تضييق. القاعدة بتاع الاكسار كده. القاعدة اللي بين ايدينا بقى ايدي الرد الثالث. اللي هو ده الرد المفحوم اللي انا هجيبيه من قاعدته هو - [00:14:08](#)

القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. يعني ايه الكلام دوت؟ احنا بنقول له انك انت بتسبت لله سمع مش كده؟ بغض النزد بقى جايبيه بعقلك ولا جايبيه بالایه؟ بالشرع. مش مشكلتي دي. بس المنهالية ان انت اسبت ايه؟ سمع - [00:14:21](#)

واسبت بصر زي الاشعري يسبت سمع وبصر وحياء وقدرة وارادة وكلام بنقول له انت اسبت السمع والبصر والقدرة والكلام وال حاجات ديت. تمام. احنا كوييس احنا متفقين معك على الحاجات ديت. طيب اليه الانسان سميح بصير - [00:14:37](#)

اليه الانسان متكلم مرید؟ اليه الانسان له حياة وله قدرة؟ اي اي حد من المخلوقات له هزه الاشياء؟ طيب ازاي اسبت الصفات دي رغم ان وجودها في المخلوقين وما وقعتش في الایه؟ في في اشكالية التشبيه ديت هو انت اللي نفيته ليه؟ هو اصلا انت بتسأله اللي نفيته - [00:14:53](#)

يقول لك نفيته علشان لو انا اسبته بيقى انا شبّهت ربنا بالخلق. فلو قلت ربنا بيضحك وبينزل ويبغض وييرحم. بيقى صار متشبه بالخلق. فانا بنزه ربنا عن مشابهة المخلوقين. فباول الصفات دي للصفات اللي دل عليها العقل. نقول له طيب ما هو انت دلوقتي اللي - [00:15:13](#)

انت اسبت برضو مشابه لصفات الایه؟ المخلوقين انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميا بصيرا. تمام؟ والانسان يتكلم والانسان يريد والانسان له حياة اذا كنت انت العلة عندك انك انت بتنتزه ربنا عن مشابهة الخلق - [00:15:33](#)

كان في كل الصفات واذا كنت استطعت انك سبت بعض الصفات وتقول اسبتها وهي ما تشبهش صفات الخلق. بيقى اسبت بقية الصفات برضو بنفس الایه؟ بنفس القاعدة. تمام؟ فانت بتحط - [00:15:55](#)

اسست صفات مع اذنك انت قلت اه - لا تشهي صفات الله - 00:16:12

المشكلة اللي عندك بتاعة التشبيه دي هتستريح - 00:16:27

وهي تثبت كل الصفات وانت ايه؟ وانت مش حاسس بازمة.انا ما عنديش ازمة ان انا اسبت لله يد وضحك ونزل.لان انا اصلا باقر ان هو النية في حقه ليست كحق المخلوقين. بل هي في حقه على الوجه الامثل الكامل. سبحانه وتعالى. وهو السميع البصير. تمام -

زي ما قلنا قبل كده هو ليه مسلا مسلا نفى صفة المحبة مسلا؟ قال لك لا لا لا المحبة دي يلزم منها الضعف. ويلزم منها الين ويلزم منها يعني الشخصية الضعيفة - 00:17:07

من بن حضرتك حبكم الشمش مش كده؟ بقى عملت ايه اصلا مع نفسك؟ عملت تشهى - 00:17:22

و بعد كده رحت انتقلت للتنزيه. اللي هو شبّهت وبعد كده قلت ايه لا لا الكلام ده ما ينفعش مع ربنا. احنا نلغي الايه؟ الصفة دي  
خاله نعمان الاما ماتتعقد في الاما في الاما في الاما في الاما في 00:17:40

في التشبيه هتسريح فممكـن تنـزـهـهـ مع اسـبـاتـ الـاـيـهـ ؟ الصـفـةـ عـشـانـ كـدـهـ اـحـناـ قـلـنـاـ انـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ تـخـتـصـرـ فيـ كـلـمـتـيـنـ اـسـبـاتـ بـلـاـ  
تشـبـيـهـ وـتـنـزـيـهـ بـلـاـ تعـطـيلـ اـسـبـاتـ بـلـاـ ايـهـ ؟ تـشـبـيـهـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ تـنـزـيـهـ وـمـشـ مـحـتـاجـ ايـهـ ؟ مـشـ مـحـتـاجـ اـعـطـلـ عـشـانـ اـنـزـهـ تـنـزـيـهـ بـلـاـ  
تعـطـيلـ اـسـبـاتـ مـاقـمـاـ اـسـبـاتـ كـمـاـهـ شـهـرـ 00:17:50

فاجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة. فلا يزداد فيها ولا ينقص. لأن العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه الله تعالى من الاسماء والصفات فوجب الوقوف على النص. قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به ايه؟ به علم. تمام؟ وقد كان ائمة الاسلام على هذا المنهج قال

رحمه الله لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام لا يتتجاوز القرآن والحديث بعد كده بيقول وقرر بعض اهل العلم ان العام بالشتمحة يمكن وصفه له ثلاثة طرق عيشان اقهما انا علمت الشيء مامحص في له ثلاثة طرق اهمها هـ

00:19:02

وَصَدَقَ مُحَمَّدٌ مَّا سَمِعَ وَأَنْهُ أَكْبَرُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَيُسَمِّيُهُ

اسماء سابتة لله الرحيم السميع البصير القدير خلاص دی ما فيش کلام فيها - 00:20:02

و فيه اسماء ما سبتش خالص دي برضو مش هنسبةها لكن هو المشكلة تكون له الخلاف في نقطة واحدة بس. في لو ان ربنا ذكر لنا صفة صفة ينفع اشتق منها اسم - 00:20:24

واسمي ربنا به ولا؟ بس هي دي المسألة اللي فيها ايه؟ فيها كلام من اهل السنة. ربنا زكر لي صفة ينفع اشتق منها اسم ولا لا؟ احنا  
قلنا ربنا - 00:20:41

اسم الرحيم ص؟ اسمه القدير السميع البصير. طيب ربنا قال تعالى صراط الذين انعمت عليهم. ينفع اشتق من كلمة قمة انعمت دي  
اسم واقول ربنا هو المنعم كلمة المنعم دي كمنعم مش هتلacciها الا في القرآن - 00:20:51

ولا في السنة. كلمة المنعم مش هتلacciها طب ينفع اسمي ربنا المنعم؟ هو انا جبت الاسم ده منين؟ اشتقت منه من الصفة اللي ربنا اثبتهما  
لي انعمت فقلت يبقى ربنا هو الايه؟ المنعم. هو كلامهم في النقطة دي - 00:21:08

العلماء بقى على تلات اقوال طرفين ووسط. الطرف الاول بيقول لأ هو الاسم يسبت لازم يسبت لي. ما فيش حاجة اسمها اشتقاء من  
الايه؟ اشتقاء من الافعال. ولا اشتقاء من الصفات. اذا كان الجسم جه اسم كده زي ما هو - 00:21:24

خدوا ما جاش اسم ما تخترعش انت اسم من ايه؟ من صفة. تستنقش اسم من صفة. ده ايه؟ ده الطرف الاول الطرف الثاني هل ينفع  
وسابها كده زي ما هي. وتركها مطلقة من غير اي ضوابط. قال اي صفة ينفع تستنقش منها اسم - 00:21:41

فعنده انعمت يبقى ربنا المنعم يضحك يبقى ربنا الضاحك ينزل يبقى ربنا النازل يريد يبقى ربنا اسمه المريد يبقى ربنا اسمه الباقي  
فسابها كده ايه عايمة شوية. ما خللهاش ضابط. فطلعت منه اسماء جميلة. واسماء مش ما تنفعش في حق ربنا تتسمى - 00:22:00

لا تليق به سبحانه وتعالى. جه بقى الوسط قال كلام كوييس. قال لك يجوز الاشتقاء بشرط ان الناتج الاسم الناتج يكون يدل على  
الكمال ليه؟ لأن ربنا قال ولله الاسماء الايه - 00:22:26

الحسني. قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض. قال لك لازم الاسم اللي يطلع لك في الآخر يدل على الكمال من كل وجه  
يعني ما فيهوش اي ناحية ينفع تبقي تتهم بالايه؟ بالنقص. فلو الاسم اللي اشتقت منه دل على الكمال خلاص مقبول. ودي كانت  
طريقة السلف وده - 00:22:43

مش جديد والا السلف اسبتوا اسماء كتير لله هي مش سابتة فالهم يعني هو قال الكلام دوت. والكلام ده في الحقيقة هو كلام  
الوسطي وكلام مقبول جدا. وكلام من ضبط ان انا لو اشتقت من بعض صفات ربنا اسماء. بشرط ان الاسم ده يكون اسم حسن. اسم  
جميل. اسم يدل على - 00:23:05

جمال من كل وجه وليس فيه اي وجه من النقص. يبقى يجوز ان انا اسبت الاسم دوت. ودي طريقة السلف يعني الكلام ده مش كلام  
جديد. والا راوي الحديث نفسه اللي هو روى حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسمًا من احصاها ايه؟  
دخل الجنة ثم قالوا - 00:23:27

وهي الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدس السلام. مؤمن التسعة وتسعين اللي انت ايه؟ اللي احنا عارفينهم في الاناشيد  
ديت. هم تسعة وتسعين اسم دول. ده الحديث - 00:23:47

ولا ده كلام الراوي كلام الراوي هي دي مش من الحديث يعني مش دول مش اكيد دول التسعة وتسعين اسم. ده اجتهاد الروي. احنا  
قلنا انكلمنا في الموضوع ده او ممكن نعيده دلوقتي تاني. بس خلينا نعدي النقطة ديت - 00:23:57

ان ان الراوي اجتهد وقال لهم دول التسعة وتسعين اسم. طب احنا حافظين فيهم اسم الله مسلا بنقولها الباقي صح؟ الوراث مش  
كده؟ طيب هل ثبت في القرآن والسنة اسم الله الباقي - 00:24:12

لأ لم يسبت ذلك. مش هتلacci في الكتاب ولا في السنة اسم الله الباقي. ولا هتلacci في الكتاب والسنة اسم الله الوراث. امال جابها  
منين الراوي دوت؟ اشتقتها لازم يكون اشتقتها - 00:24:26

قوله تعالى ويبقى وجه رب ذوالجلال والاكرام. فاشتق منها اسم الايه؟ الباقي انا نحن نرث الارض ومن عليها. فاشتق منها اثم الايه؟  
الوارث. تمام؟ وكذلك في اسماء كتير هتلacciها في في التسعة وتسعين اللي هم - 00:24:38

الدورين دول هي مش موجودين. انما كلها مشتقة فده دل على ايه؟ دل على ان السلف كانوا بيعملوا الموضوع دوت انا عايز استدل  
على ايه؟ بالحركة اللي حصلت دي ان ده فعل مين؟ فعل السلف. واحنا بتتبع السلف مش كده؟ طالما هم جوزوا الامر ده ولقوه جائزة  
- 00:24:55

ما فيهوش فيه حرج. فليه اضيق ايه اضيق الامر؟ اذا اقول يجوز الاشتقاء من بعض الصفات اسماء. بشرط ان يكون الاسم يدل على

الايه؟ الكمال. ويكون اسم الاسماء الحسني. فحاجة انا يقى اشتق هقول - 00:25:13

بسم الله الباقي. يدل على الكمال ولا ما يدلش على الكمال؟ يدل على الكمال من كل وجه ولا مش من كل وجه؟ في في يحتمل النقص لا الباقي. كوييس زى الآخر - 00:25:31

يبقى كوييس اسم الباقى يصح ان يسمى به الله الوارث اسم جميل يدل على الحسن وليس فيه اي نقص اسم المنعم برضو جميل وليس فيه اي نقص. لكن ينزل ربنا النازل - 00:25:42

ما فيهوش كمال. ايه النازل يعني؟ ما ما تدلش على على كمال فلا يسمى ربنا النازل ولا يسمى مسلا الفاعل ولا يسمى المريد  
دي برضو كلمة عامة مطاطة تحتمل خير تحتمل شر تحتمل احتمالات كتير. فانا ما اسميش ربنا المريد ولا اسميه الفاعل ولا اسميه  
الناس - 00:25:57

الولا سميت ضاحك. ولا سميه كده. واحد بالك؟ يبقى أول قاعدة باقولها في الاسماء والصفات ان انا اثبت الاسماء ويجوز كما كان حال السلف انهم يشتقوا من الافعال اسماء بشرط ان الاسم يدل عليه - 00:26:18

ايه كمان؟ دي اول حاجة في الاسماء والصفات. الحاجة الثانية ان هل اسماء رينا تسعة وتسعين ولا اكتر من تسعة وتسعين؟ وهل احنا عارفينهم ولا مش عارفينهم قول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسماء. من احصاها دخل لي الجنة - 00:26:34

حسب ما هتفت في الحديث هتفهم حاجة. بس أنا هاقولها لك بطريقتين. كل مرة هتفهمها بشكل أن الله تسعه وتسعين أسماء من  
احصاها دخل الجنة؟ فهمت انت ايه دلوقتي ان ربنا ليه؟ تسعه وتسعين اسم بس. صح - 00:26:51

**فيبقى انا عايز مرجع هنا بقى. مرجح حاجات - 00:27:07**

وضح لي كفة على كفة. قول النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء الهم والحزن. قال اللهم اني انا عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك ما ضل في حكمك عدل في قضاوتك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم - 00:27:29

تسعة وتسعين اسم الله يتبعه - ٠٠:٢٧:٤٩

منح صادق الجنة. وفي نفس الوقت قال ان في اسماء انا استأسرت بها لنفسي. يبقى اكيد هم اكتر من تسعه وتسعين والا هيبقى ربنا كلفنا في حاجة وهو مخبي عنا مسلا جزء من استغفر الله يعني. يعني ايه مخفي عنا جزء منها؟ لا يبقى اكيد احنا نعرف على الاقل  
نعرف تسعه - 06:28:00

يبقى انا على الاقل اقدر اعرف لربنا كم؟ تسعة وتسعين اسم. هم كم؟ ما اعرفش. لأن في حاجات هو استأسر بها لنفسه.

تسعة وتسعين اسم. يبقى هم اكتر من تسعة وتسعين اسم والله تعالى اعلم. طب هم ايه بقى؟ دي بقى النقطة الثانية. هل احنا نعرفهم؟ نقول لم يأتي فيهم حديث. طب ليه - 00:28:35

ليش زي ما قالناش ليلة القدر ليه عشان نجتهد في ان احنا ندور عليها ونقدر نجتهد العشر ليالي في الصلاة والعبادة. طب ما قالناش ليه التسعة وتسعين اسم؟ عشان نفضل ندور في الكتاب والسنة - 00:28:45

هتجدد محاولات كثيرة في ايجاد - 00:29:00

تسعة وتسعين اسم دول. طب انا واحد غلبان ما اعرفش احاول. هات كل حاول تشووف بقى كل اللي حوله وجمع كل محاولاته.

واحفظ الاسماء دي كلها مش تحفظها بس من احصاها مش معناها حفزها بس يعني من احصاها يعني حفزها وتعبد بها. وعرف مراد

ربنا والا فالطفل ممكن يحفز الاسماء دي في ساعة - 00:29:20

لكن مين اللي يقدر يطبق ان هو يتبعها ويدعوها بها ويعمل بها؟ هي دي القضية اللي يعمل بالتسعة وتسعين اسم دول هيخشوا الجنة  
ان شاء الله سبحانه وتعالى. يبقى دي المسألة الثالثة في موضوع الاسماء والصفات هي اه ان هناك بعض اسماء الله -

00:29:40

قال لا يصح اطلاقه يعني لا يصح اطلاقه. يعني لازم يتقال في السياق بتاعه. ليه لازم يتقال في السياق بتاعه؟ لانه لو اتقال كده  
لوحده يبقى شكله نقص. ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:00

انا مسلا قال جل في علاه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ينفع اسمي ربنا خادع لوحديها كده شكلها نقص ما تدلش على  
الكمال. لكن لو سميت ربنا خاضع المنافقين؟ اه يجوز ده جميل. يدل على الكمال. ويمكرون - 00:30:12

والله خير الماكرين. ينفع اسمي ربنا الماكرون شكلها صعب جدا. تدل على النقص كده. لكن لو قلت خير الماكرين جميلة. لو قلت الماكرون  
بالماكرين جميلة لأن مكر ربنا خير. هم بيملكون شر وهو بيملكون بهم ليتنقم منهم. فانتقامه خير. فهو خير الماكرين. فلازم اسمي ربنا -

00:30:33

الاسماء اللي هي يدفع سمي ربنا الساخر. ما ينفعش لكن اقول الذي يسخر بالاليه؟ بالمنافقين. برضو ايه؟ تنفع. في حاجات تيجي في  
الاليه؟ في السياق بتاعها. يبقى دي قاعدة تانية. في بعض الاسماء لازم تأتي في سياقها عشان ما تتفهمش ايه؟ ما تتفهمش غلط. وفي  
قاعدة كمان هي ان بعض الاسماء - 00:30:56

لازم تيجي مع اختها. ازاي؟ مسلا اسم الله الضار. ممكن لوحديها تبقى ايه؟ تبقى شكلها. لكن لو قلت الضار النافع فاهم انت بقى. المزل  
المعز المزل الخافض ده الخافض الرفع. في اسماء لازم بييجوا ايه؟ بييجوا مع بعض. عشان اللي هو لو جه لو جه الثاني ده لوحده  
بتوجه في ازن السما ايه؟ شيء من النقص - 00:31:16

فععشان تعظم ربنا تقول اللاتين دايما مع بعض. لو قلت اسم الله الخافض تقول الرافع معها. المزل المعز معها. قال لا ايه؟ آاه نعم زي  
ما احنا قلنا. تمام؟ يبقى ديت شوية قواعد في قضية الاسماء والصفات. ممكن هو يختار هنا ان الاسماء توثيقية. وزى ما قلنا المسألة  
دي فيها خلاف بين اهل السنة. لا اشكال ان - 00:31:42

يبقى في مسألة فيها خلاف. لو لقيت واحد بيقول لا ما فيش حاجة اسمها استفادة عادي. لأن دي مسألة فيها خلاف بين اهل السنة.  
فيه واحد قال لك فيه استفادة برضو المسألة دي كده امرها واسع وفيها كلام كتير - 00:32:02

لاهل السنة. بعد كده بيقول لنا القاعدة الرابعة اسماء الله كلها حسنة. ودي القاعدة اللي احنا قعدناها. ان ما ينفعش اسم لربنا لا يدل  
على الحسن. ما ينفعش تسمى بقى في حاجة تانية بقى ان ان في ناس ممكن تايه تصف ربنا بحاجات لا هي جت في وصف ولا  
جت في اسم ده بقى غلط خالص - 00:32:12

ده غلط خالص. يعني مسلا اه واحد مسلا يقول لك ايه ده ربنا وقف معي مسلا نقول له ايه لا لا لا الكلمة دي ما تنفعش في حق الله. ده  
ربنا كان واقف معي. يبقى هو اسبت لربنا صفة اسمها ليه؟ الوقوف. مش كده؟ ربنا - 00:32:31

يقف وقف طب وقف دي جبتها منين ما جتش لا في القرآن ولا في السنة ولا مشتقة ولا لها ايه ما لهاش حل. ما ينفعش  
تقولها ما ينفعش تقولها. والنبي تقول له ربنا كان معني. ربنا اعاني ربنا وفقني - 00:32:48

ربنا سددني بس بلاش كلمة واقف معني دي مسلا. هنا في بقى شوية ايه الناس على النت كده بيحبوا ايه يعملوا نفسهم بتوع ربنا بتاع  
يقول لك ايه نفسي نفسي - 00:33:02

ربنا يحضني مسلا. ايه ده يا عم نفسي آاه اترمى في حضن ربنا. حضن ربنا جبتها منين دي؟ احنا نسبة لا اليد. الرجل اللي ايه الوجه؟  
دي حاجات سبست. لكن ربنا له حضن - 00:33:12

جبتها منين فلازم ما يتساب ما يتجرأش على ربنا بالسرعة ديت. فيثبت لله صفات ما يسبتهاش لنفسه. او بقى الواحد يزودها قوي

يقول لك نفسي ربنا يطبطب علي مسلا يطبطب علي. يطبطب دي جبتها منين؟ ما سبتش في القرآن ربنا بيطبطب. تمام - 00:33:25  
ففي ناس بقى ايه بتتعامل مع ربنا بجرأة غريبة جدا. فلازم يا اخوانا ننتقي كلامنا لما نتكلم عن ربنا. لا لا تتجاوز الايه؟ الصفات  
والاسماء اللي ما كتنش بتتكلم على واحد صاحبك. تقول اي كلام في حقه. لا ربنا ان انت تقف على الايه؟ على الصفات والاسماء اللي  
سببت. ما تقدعش تألف لربنا ايه؟ حاجات والا فتبقى جرأة على الله - 00:33:43

سبحانه وتعالى. اه. ولا تقفوا ما ليس لك به علم. اه اووعي تسمى ربنا مهندس الكون مسلا لا برضه لا يليق ربنا ما اسموش مهندس  
الكون يعني واحد بالك؟ سميه الصانع. سميه الخالق البديع. ماشي. يمكن مهندس دي جبتها منين - 00:34:03  
تمام. بيقول اسماء ربنا كلها حسنى. بيقول مثال الحي الحي انا اتعامل ازاي مع اسم الله الحي مسلا؟ نقول له الحياة الكاملة التي لم  
تسبق بعدم ولا يلحقها زوال ان اي حياة في اي مخلوق سبقت بايه؟ بعدم ما كانش موجود بعد كده بقى حي - 00:34:21  
وهيبيتها ايه؟ موت. لكن لما اسبت الصفة الحياة في حق الله اقول ليس قبلها عدم وليس بعدها زوال. العليم العليم اسبت صفة العلم  
مع اسبات الكمال في الصفة دي. فاسبت ان علم الله لم يسبقجه جهل. انت علمك يسبقجه ايه؟ جهل. وبعد كده بتعرف الحاجة فبتكون  
عليم بها. لكن علم - 00:34:40

ربنا لم يسبقجه جهل. علم الله ليس علما بالكليات دون الجزئيات. انت ممكن تعرف مسلا يقول لك انا اعرف كل حاجة عن ايه؟ عن  
عيالي. انا عارف بيروحوا فين وبيجروا منين وبتاع. بس انت عارف ايه اجمالا. لما ابنك راح الدرس وجه من الدرس بس انت مش  
عارف هو وهو ماشي ايه - 00:35:00

جاب ايه من على الارض ووقع ايه وكل ايه وهو ماشي وضحك امته وفتح بقه ازاي؟ تفاصيله ما تعرفهاش. فانت حتى اللي انت  
عارفه عارفه ايه اجمالي دون التفاصيل حتى لو انت دكتور او مهندس او او مش عارف كل حاجة في شغلتك - 00:35:18  
عارف يقول لك انا بفهم في دكتور في الطب. بس عارف كل حاجة. برضو ما زال ان انت ما تعرفيش كل حاجة. فده علمك انت. علمي  
فيه نقص يسبقجه جهل. آآ - 00:35:33

في في في في حاجات مش عارفها في حاجات عارفها اجمالا دون تفصيلا لكن علم ربنا يسبت ان هو لم يسبقجه ايه؟ جهل. علم الله  
بالتفاصيل جزئيات والاجماليات كل حاجة. علم ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ شمل كل شيء ولم يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى -  
00:35:43

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حب في ظلمات الارض. ولا رطب ولا  
يابس الا في كتاب مبين. بل هو يعلم ادق من ذلك يعلم السر واخفى من السر. ايه السر؟ السر حاجة انت بس شايلها في ايه؟ في  
صدرك وما حدش يعرفها غيرك - 00:36:03

اخفى من السر. حاجة جواك وانت نفسك ما تعرفهاش لسة هتعرفها عن نفسك. بس انت لغاية دلوقتي ما تعرفهاش عن نفسك. واحد  
مسلا عنده كبر بس هو لسة مش عارف الموضوع دوت - 00:36:23

واحد عنده رباء بس هو لستة لغاية دلوقتي ما اكتشفش المرض ده في نفسه. ربنا يعلم عنك دوت قبل ما انت تعرفه ده اخفى من الايه  
؟ اخفى من السر. ربنا يعلم خائنة الاعيin. وما تخفي الصدور. فعلم الله علم يعني شيء يحار فيه العقل فعلا. انسان - 00:36:33  
فكري في علم الله فقط يحار. ربنا يعلم ما كان وما سيكون ربنا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ ايه الكلمة الصعبة دي؟ حاجة ما  
حصلتش لو كانت حصلت هتحصل ازاي - 00:36:50

قال تعالى ولو ردوا لا عادوا لمن هو عنهم. هو ربنا بيخرمن ولا ده علم؟ علم. يعني الكلام ده مش تخمين. لا ربنا يعلم يقينا ان لو رجعوا  
فعلا لو - 00:37:05

دول عادوا. واما الغلام فكان ابوهم فخشينا ان يرهقهما ايه؟ طغيانا وكفرا. الولد ده لو ما متشر كان هيبقى كافر وكان هيبقى طاغيا  
تخمين ولا علم؟ علم. يبقى ربنا بيعلم ما سيكون. وكمان اللي ما حصلش لو كان حصل كان هيجصل ازاي. حاجة رهيبة للغاية.  
فتشفوف يعني ايه بسبت لله - 00:37:17

صفة على الوجه الاتم الاكمال واخدين بالنها يا جماعة؟ والحسن في اسماء الله يكون باعتبار كل اسم على انفراد. ويكون باعتبار جمعه الى غيره. يعني في كمال في الاسم نفسه وكمال في - [00:37:37](#)

الاسم مع غيره. يعني اسم الله العزيز الذي لا يغلبه احد. فده كمال صح؟ اسم الله مسلا الحكيم الحكيم الذي يضع كل شيء في موضعه. كل واحد لوحده في ايه - [00:37:49](#)

فيه حسن خط اللاتينين جنب بعض يزداد الحزن لأن العزيز يزداد حسنه اذا كان بلغ هذا المنتهي من القوة والغلبة وفي نفس الوقت هو ايه؟ حكيم لأن في البشر كلما ازداد الانسان قوة ازداد طيشه وبطشه - [00:38:03](#)

قد يتصرف تصرفات هو لا يبالي ما هو مش خايف من حد. واحد لا يغليه احد. هيراعي تصرفاته؟ هيضرب اي حد ويعمل في اي حد. يقول لك ما حدش يقدر علينا. تمام - [00:38:24](#)

ما حدش يقدر عليه في عمل اي حاجة. مش كده؟ فلو لو كانت العزة في مخلوق فعلا يتهور. لكن ربنا جمع بين العزة والايه؟ والحكمة. وممكن واحد حكيم او اي لدرجة ان هو يعني الناس بتضحك عليه. حكيم يعني هادي قوي يعني وطيب خالص لدرجة ان هو ممكن ايه؟ ممكن حد يعني ايه يغليه - [00:38:34](#)

فربنا رغم الحكمة هو ايه؟ عزيز. فيه اسماء لما تحطها مع بعض تديك وجه تاني من الايه؟ وجه زائد من الايه الكمال. غير ان كل اسم لوحده دل على الكمال. يعني كل اسم يدل على الكمال - [00:38:54](#)

ولما يقتربوا يزداد الايه الكمال دوت سبحان الله. بيقول بعد كده كلام طيب يلفي ختام هذا الباب نشير الى جملة من الفوائد والثمرات التي يجتنبها المسلم بتحقيق هذا الاصل العظيم وهو الايمان بالله وحده لا شريك له - [00:39:04](#)

في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. انك انت بقى تحقق الايمان دوت الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. ايه الشمار اللي ممكن تعود اول شيء يقول ان العبد ينال بذلك سعادة الدنيا والآخرة. بل ان السعادة في الدارين متوقف الحصول عليها على الايمان - [00:39:21](#)

للله. فحظ العبد منها بحسب حظي من من ايمانه بربه واسمائه وصفاته والوهبيته. وهذا حق. فان عارفون بالله قالوا ان في الدنيا جنة. من لم يدخلها لن يدخل جنة الاخرة - [00:39:41](#)

قالوا وما هي؟ قال معرفة الله ومنهم من قال مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اطيب ما فيها. قالوا ما اطيب ما فيها؟ قال معرفة الله. في ناس طلعت - [00:39:59](#)

الدنيا فعلا هو مش عارف هو خسر ايه اصلا. بمعنى لو انت طول حياتك مسلا ما كلتش تفاح مسلا عمرك كلته مسلا. وانت بتاكل مسلا بصل وخلاص ما فرضا يعني - [00:40:12](#)

فجه واحد قال لك على فكرة انت محروم قوي ما بتاكلش تفاحة وبتاع عمرك ما هتحس بايه؟ بالمشكلة. لكن لو دقته مرة وبعد كده اتحرمت منه نعرف بقى تشناق اليه فعلا - [00:40:25](#)

لذلك يقول لك من زاق ايه؟ من زاق عرف ومن عرف اغترف. يعني اللي يعرف مرة ما يعرفش. ما يقدرش يبطل. ما يقدرش يبطل. واللي يعرف ويتحرم بيبقى مسكين او اي - [00:40:36](#)

ويعني المحروم على طول اهون من اللي عرفوا ايه واتحرم. هات واحد كده ما راحش عمرة خالص وهات واحد راح عمرة واحدة شوف مين فيهم بيبقى تعجان اكتر من الثاني؟ اللي تعجان مين - [00:40:50](#)

اللي راح عمرة مرة تقول لك مع ان راح. المفروض انت يعني هديت شوية. يقول لك لأ. لما تروح هتعرف اللي يروح ويدوق غير اللي بيشوفها في التليفزيون انا تعجان اكتر منك. واز جعلنا البيت ايه - [00:41:02](#)

متابة للناس. يعني ايه متابة؟ يعني اللي اللي بيرجع عائز يروح ثانية بسرعة. متابة عن يسوب. يعني عائز يرجع ثانية. لكن اللي ما راحش ممكن بيبقى اهدى شوية. فاللي يعرف ربنا - [00:41:17](#)

اخواننا مرة ما يقدرش يسيبه ابدا. لكن اللي مش عارف لو قعدت توصف له من هنا لبكرة هو محروم من ايه؟ عمره ما هيحس. يقول

لك انتم متشددين. انتم دراويش - 00:41:27

انتم مش حاسين بحاجة انتم غايشين في غيبة وهو عين المسكين اللي عايش في غيبة وانت شاييفه في غيبة برضه. لكن هو اللي في الغيبة الحقيقة - 00:41:37

انه لا يعرف الله سبحانه وتعالى. هو عايش في سكرة الهوى والنساء والشرب والشهوات والافلام والمسلسلات والباريات وانت لك شأن اخر انت منشغل بالله باسمائه وصفاته ونعوت جلاله والقرب منه والتعمد بالاسماء وقراءة القرآن - 00:41:47

واصلاح القلب هو شاييفك انت مدروش. انت شاييفه ضايع برضه والحقيقة هو الضائع حيران حيران كما قال سبحانه وتعالى. افمن يمشي مكبًا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم؟ فمن الحائر ومن الضائع؟ الذي عرف الله؟ ام الذي لا يعرفه؟ قالوا من عرف الله فماذا - 00:42:06

فقد قالوا من وجد الله فماذا فقد؟ ومن فقد الله فماذا وجد من عرف الله حاز سعادة الدنيا والآخرة. ولو لم يحز شيئا اخر الانسان ما عنده مال. ما عنده منصب. ما عنده زوجة ما عنده اولاد. ولكن معه الله سبحانه وتعالى. اقسم بالله نال كل شيء - 00:42:28

لو ان انسان له ما في الارض جميعا ومثله معه. ولكنه فقد الله اقسم بالله ما وجد شيئا فحقيقة السعادة ان تعرف الله سبحانه وتعالى سعادة الدارين لكن لا يعرف ذلك الا من حاول وجاهد وجرب وذاق. والذين جاهدوا فينا لنهدئهم سبلنا - 00:42:51

ان ايمان العبد بربه باسمائه وصفاته واعظم اسباب خوفه من الله وخشيته وتحقيق الطاعة فكلما كان العبد بربه اعرف كان اليه اقرب و منه اخشى ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا اعلمكم بالله - 00:43:14

واشدكم له خشية. فينبغي للانسان ان يقيس ايمانه بالقضية دين. بمعنى ايه؟ بمعنى انا دلوقتي اتعلمت قضية الایمان بالاسماء والصفات اه اه هو احكم على نفسي ازاي انا اتعلمت العلم دوت - 00:43:30

عن طريق مسلا امتحان الشيخ يعمل لي امتحان في الاسماء والصفات فجواب كوييس. اه عن طريق ان انا اسمع القواعد. نقول ليس هذا هو العلم النافع. انما علم نافع ان يرى اثر ذلك في سلوكك. انت تجد انك انت بعد ما اتعلمت الایمان بالله انك انت ازدادت طاعة. انك انت بقى بتخاف ربنا بتخاف من ربنا اكتر من - 00:43:45

انك انت في معصية بطلتها بسبب انك انت درست عقيدة كده تقول انك انت اتعلمت علم نافع. لكن هي مجرد اعمل لي امتحان يا شيخ وشفنا حافظين المسائل ولا لا. وتقر لي الاadle ثم لا يرى اثر ذلك عليك لا - 00:44:05

في سلوك ولا في كلامك ولا في افعالك نقول يعني بئس هذا العلم. هذا العلم انت تزيد من حجة الله عليك وهذا العلم وبالعليك يوم القيمة لم تأخذ شرف العلم لانك لم تعمل به. غالباً الزن ان هذا العلم سيضيع منك - 00:44:20

لان قال بعض السلف العلم ينادي على العمل. فان اجبه والا ارتحل. يعني كان العلم والعمل اتنين اصحاب. في واحد سابه ايه؟ العلم راح لوحده مشوار العمل هناك فالعلم بيقول له تعالى - 00:44:37

تعال معي قال له معلش انا قاعد شوية. طب يا تيجي لي ولا اجي لك قال له لا تعال لي انت شكري مش جاي هيروح ايه؟ رايح له هم اتنين اصحابه. بيمشو بييجوا مع بعض بيمشو مع بعض. فحضرتك معك العلم. لحقت نفسك بالعمل سبت مين - 00:44:53

العلم ما عملتش بكرة العلم ده هيروح ايه؟ هيروح منك. وربنا مش بيبارك الا لمن يعمل بالعلم. فازا عمل الانسان بما يعلم رزقه الله علم ما لم يكن يعلم. فكل ما تعرف مسألة تعمل بها ربنا يمن عليك بايه؟ بعلم جديد. تعمل به ربنا يمن عليك بعلم جديد. وهيفضل العلم - 00:45:12

الجديد ده مقول عليك لغاية ما تايه تعمل بالقديم وكل ما عملت بالقديم ازدت ايه؟ علمي بالجديد. ما تقوليش بقى هو انا مش عارف ليه المسألة مش داخلة معى؟ انا ما اعرفش ما بفهمش ليه العقيدة. مش عارف ليه - 00:45:32

مش عارف احفز قرآن. مش عارف ليه موضوع الفقه ده صعب علي. اقول لك لانك لا تعمل بما تعلم والله لو عملت بالمسائل التي تعلمتها البسيطة خالص. كنا تعرف اسئلة ولو بسيطة تعمل بها هتلاقى ربنا يرزقك فهم قصاد العمل دوت. تيجي تحضر درس ايه سهل؟ تيجي - 00:45:46

سالكة. تيجي تتعلم تلاقيك حابب قوي العلم ومش عارف ليه العلم الشرعي بقى بالنسبة لك سالك اوبي. لانك انت بتعمل. واللي ما بيعملش لا يرزق لا بركة في اللي عنده ولا فهم للجديد - 00:46:02

ان العبد ينال بذلك طمأنينة القلب وراحة النفس وانس الخاطر والامن. طبعا تخيل واحد ربنا عرف ربنا بصفاته بقى العزيز القوي المتبين ذو انتقام لا يغله احد سبحانه وتعالى لا شك انه يشعر بعذرك بقوة كده صح - 00:46:15

هذا ربك الذي تعبده هذا ربك الذي تعرفه هذا الذي يحميك ويدافع عنك لما تعرف اسم باسمي الرزاق الوهاب الكريم. تطمئن الى رزقك انه ليس بيدي احد وانه بيدي الله. فالحمد لله انه لم يجعله بيدي احد - 00:46:36

قل لو انت تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامستكم خشية الانفاق. وكان الانسان قطورا. وكان الانسان ايها؟ قطورا فازا لا يؤتون الناس نقيرا. مش كده؟ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس ايها؟ نقيرا. فالحمد لله ان الرزق بيدي الكريم الوهاب - 00:46:56

فعطاوه ليس له حدود. خزانة لا تفني ولا تنقص. سبحانه وتعالى. لما تعرف اسم ربنا باسمائه الودود الجميل الطيب تحبه سبحانه وتعالى. فتستحي ان تخالفه كما تستحي ان تختلف من تحب في الدنيا. يقول لك ده يا حبيبي ما اقدر ايش ازعله. وده يا حبيبي ما اقدر ايش اخالله - 00:47:16

وده يا حبيبي مش عارف ايه. ودائما بحب اجيب له هدايا واحب اعمل له حاجات بزيادة. ولما يطلب مني حاجة اجيب له حاجتين. ولما يطلب مني حاجة اجيب له عشرة. هذا حبيب الدنيا - 00:47:37

فاذا احب الانسان ربه كيف يحب ربه وهو لا يعرفه ازا عرفوا باسماء الجميل والودود الذي يتودد الى عباده الغفور الرحيم اشتاق قلبه اليه. لذلك كان هذا نعيم الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام سأل في دعاء واحد نعيم الدنيا ونعيم الآخرة. قال واسألك - 00:47:47 لذة النظر الى وجهك الكريم والשוק الى لقائك. لذة النظر لوجه الله الكريم هو اقصى نعيم الآخرة والשוק الى لقاء الله هو اقصى نعيم الدنيا. فكان في هذا الدعاء اقصى نعيم الآخرة اقصى نعيم الدنيا. اسألك لذة النظر الى وجهك والשוק الى لقائك. طب ايه اللي يعوضني عن النظر - 00:48:05

ايه اللي يصبرني على النزول الشوق الشوق ده له لزة وله متعة وله يعني يعني حالة في القلب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. طب كيف يشتاق الانسان لمن لا يعرفه - 00:48:27

فكلا عرف الانسان ربه واشتاق اليه وكلما ازداد علمه بكماله وجماله واسمائه الحسنى ازداد حبا له وبالتالي شوقا اليه. وبالتالي يستحي ان يخالفه ولو من باب الحب هي ممكن تبقى شهوة وانت نفسك تعملها بس هي بتحب ربنا تقول لا ما اقدر ما اقدر ايش اخالفك ما اقدر بحب ربنا لولا حب ربنا كنت عملتها - 00:48:39

قولوا له حب ربنا كنت كنت نمت عن الصلاة. لكن انا لا استطيع. اجد نفسي تحملني الى الصلاة حمل رغبة في ارضاء من احب. قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى. هي دي القضية لترضى. والرضا ده جاي منين - 00:49:00

موسى عليه السلام يا اخوانا من اشد الناس شوقا لله سبحانه وتعالى. قال يا رب ارني انظر اليك. مش قادر مش قادر استحمل ان انا اموت. لسه هستنى الموت يا رب اشوفك دلوقتي ولو لحظة واحدة. نفسي اشوفك. مين فينا حس بحاجة باحساس موسى دوت؟ ربى ارني انزر اليك. ان هو يقولها من قلبه كده. خلاص انت - 00:49:17

عارف ان هي مستحيلة بس ان هي بتيجي في خاطرك كده بتيجي في قلبك. ياه نفسي اشوف ربنا بقى. تعبت زهقت مش قادر استحمل الواحد يعني يكاد يتمنى الموت ولو لا انه لا يعرف المصير لتمني الموت من ساعته - 00:49:37

لكن انسان لا يدرى اي ما بما يختتم له لكن بيكون انسان مشتاق فعلا الى لقاء الله. هذا لا يكون الا لمن عرف الله. سبحانه وتعالى حق المعرفة. اسماء الرحيم - 00:49:53

الغفور الرحمن يجعلك لا تيأس مهما عظم زنبك تفتح لك ابواب الرجاء من اوسع ابواب. ليس كذلك فلا تيأس مهما عظم الزنب مهما تكرر يقول لك زنب مش قادر ياشيخ ابطله - 00:50:04

ما انت تعرفش ربنا. يقول لك انا زهقت. بيست في زنب كده مش قادر ابطله ابدا كل ما اتوب ارجع تاني يقول لا تيأس من روح الله

اليس هو الغفار - 00:50:21

الغفار صيغة مبالغة من من المغفرة. مش كده؟ فهو الغفار. يعني ايه الغفار يعني هيغفر لك مرة واثنين وتلاتة عشرة والف ومليون ولا يمل حتى فمل انت طالما انت لم تمل من الاستغفار - 00:50:32

ولا يمل من المغفرة. تملا انت من الاستغفار هذا اقصى امانى الشيطان. يمل هو سبحانه وتعالى من الايه؟ من المغفرة. فان الله لا يمل حتى تملوا بل هي من من اسباب ان الانسان يقع في المعاصي ان الله يحب - 00:50:48

من يسمع منه الاستغفار لو لم تزبوا لذهب الله بكم. ولاتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. هذا من اسار اسماء الايه؟ الغفار لو ان الانسان علم ربه باسم الله الطيب - 00:51:04

الطيب الطيب هو الذي لا يقبل الا طيب. فيتأثر الانسان بالاسم دوت فيجعل كلامه طيب ما يتكلمش كلام الناس. يعني حتى لو كلام مباح. بس كلام كده سخيف. كلام بايخ. كلام ما ينفعش. لا يحب ان يقوله. يقول الله طيب - 00:51:21

انا لا اتكلم الا بالكلام الايه الطيب. الافعال ما بيهزاش نفسه كده ويعمل حاجات كده تهينه او تنقص من قدره. يقول لك ان الله طيب بالافعال الطيبة الكريمة الجميلة الله طيب يحب لا يرضى لعباده ان يأكلوا الخبيث. فالانسان يروح مراقب شغله. يا ترى انا شغلي حلال ولا حرام؟ فيه شبهة ولا فيهوش شبهة - 00:51:41

طب المايل اللي انا بتكتسبه في حاجة خبيثة ولا طيبة كلها؟ في حاجة خبيثة لازم ابطلها لازم اكلي وشربي بيقى ايه؟ بيقى طيب. قال النبي عليه الصلاة والسلام يا اه سعد قاطب مطعمك تكن مجاب الايه؟ الدعوة. مش كده؟ الله سبحانه وتعالى هو الطيب اذا لا يستوي - 00:52:04

الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فانا طالما ربنا الطيب لا اغتر مهما كثر الخبث. فالله تعالى لا يبالي. اذا كان الخبث تسعه وتسعين بالمئة. والطيب واحد بالمئة الطيب افضل عند الله سبحانه وتعالى. ولا يوزن الشيء بكتيرته - 00:52:24

عند الله انما يوزن بطبيه عند الله. لما تحب تقرب من ربنا لا تقترب اليه كما يقترب من الملوك بالنفاق والشعارات والهتافات الخادعة الزائفة ثم ما في القلوب هو الذي في القلوب - 00:52:42

لكن انت تقترب من الله ان تطيب التربية. تطيب قلبك فقط فاذا بك تقترب منه فانه جعل الجنة مأوى الطيبين وطيبها لهم سبحانه وتعالى. وجعل ارضها طيبة لأنها اعدت للطيبين - 00:52:56

فاذا علمت ذلك ايضا علمت انك لن تنتفع بالوحي حتى تكون تريتك طيبة. فكما ان المطر اذا نزل على ارض بور لا ينبع كذلك الوحي اذا نزل على قلب ليس بطيب لا يثمر. والبلد الطيب - 00:53:12

يخرج نباته باذن ربها. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون. هذا من اسار مسلا احد الاسماء النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان نتفاعل مع الاسماء. يقول ان الله جميل - 00:53:32

يحب الجمال يحب الجمال ده بيديك الواجب العملي خلي شكلك جميل. خلي لبسك جميل. خلي كلامك جميل. خلي هيئتك جميلة انت جميل لأنك انت من خلق الله حتى لو كانت في عرف الناس قبيح. لكن انت خلق الله فانت جميل - 00:53:48

ربنا ياراك جميل. طالما انت جملت سيابك جملت شكلك جملت افعالك. ان الله رفيق يحب الرفق واجب عملي او مش كده؟ ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. الانسان يتشبه بالله سبحانه وتعالى في الايه؟ في صفة - 00:54:07

الرفق وطبعا الشباب يعني على هيئته هو يعني. تمام؟ لما انت تيجي تقوم الليل وتتعلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل ماذا هذا القيام لمن يعرف هذه الصفة؟ لكن واحد كده صحي وصلى ومش عارف الصفة ديت او مش مستشعرها او اللي كان ناسيها - 00:54:25

هيصلني ازا؟ يلا بنا. هيصلني كروطة يعني قلبه اذا حضر هيحضر نوعا ما. لكن اخبرني عن حضور قلب من يعلم ان الله الان الان ينزل الى السماء الدنيا وانا اصلي. هو الان الان يقول هل من - 00:54:44

كيف اتوب عليه؟ هل مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ لا شك ان الصلاة ستختلف تماما مش كده؟ لما سمع الصحابي

قال قال الصحابي للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ايضحك ربنا - 00:54:58

فقال نعم يضحك. فقال لن نعدم خيرا من رب يضحك. طالما ربنا بيضحك بيقى الدنيا ان شاء الله ايه؟ خير ان شاء الله. ربنا بيضحك. بيقى الدنيا خير. طالما ربنا بيضحك. يبقى اكيد هنشوف منه خير كتير. لن نعدم خيرا من رب ايه يضحك. حول الصفة الى ايه؟ تفاعل. هو ده اللي انا عايزين نطلع به. الاسماء والصفات. لما - 00:55:12

اعلم ان الله هو الظاهر فليس فوقه شيء تتوكل عليه وتعزز به. لما تعلم انه الباطن خلي بالك من اللي انت بتفكر فيه واللي بتحلم به واللي بيتجول في خاطرك في انه لا يخفى عليه شيء. فهو اقرب اليك من حبل الوريد. فهو الظاهر العالى بذاته. لكن في نفس - 00:55:32

وقت قريب منك بعلمه بسمعه ببصره. فلا يخفى عليه شيء. فترى في العلو العزة. القوة وطرف في العلو المراقبة وترى في انه الباطن انك انت مترافق. فهو مع علوه معك وهو مع استوائه على العرش لا يخفى عليه شيء حتى في باطنك انت فهو الباطن - 00:55:49

فليس دونه شيء. ليس دونه من عباده شيء. فهو اقرب منك من حبل الوريد انا بديك نبزة ازاي تتفاعل مع الاسماء والصفات؟ ازاي تتعبد باسماء الله تعالى وصفاتي بيقول هنا نيل ثواب الآخرة متوقف على الايمان بالله وصحته - 00:56:11

دخول الجنة التي عرضها السماوات والارض متوقف على صحة الايمان. طب ازاي اصح ايماني من غير ما اتعلم الربوبية والالوهية والاسماء والصفات واعرف ايه اللي يليق بالله. لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة - 00:56:29

قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هي التي على مثل ما انا عليه اليوم انا واصحابي. طب انا عايز اعرف هو النبي كان على ايه؟ صلى الله عليه وسلم. في العقيدة في العبادة. مش لازم اتعلم؟ مش لازم اسأل - 00:56:44

مش لازم اعرف هدي السلف والا ممكن انا اكون مبتدع وانا مش عارف او واقع في بدعة وانا مش حاسس فعايز انجو ادخل الجنة يبقى لازم اكون على المعتقد الصحيح - 00:56:54

سليم. قال ان الايمان بالله هو الذي يصحح الاعمال ويجعلها مقبولة. فقد يكون الانسان عنده شرك يحيط العمل لئن اشتراك ايه؟ ليحيط عملك. كذلك الايمان الصحيح يحمل صاحبه على الالتزام بالحق واتباع الحق علما وعملا. ويكسب العبد - 00:57:04

الاستعداد التام لتلقي الموعظ النافعة وال عبر المؤثرة. هو ده اللي قلنا عليه. انسان ازا صح قبله نفعت فيه الایه؟ الموعظ لكن لو عنده عقيدة فاسدة بتبوظ له الارضية فتأتي الموعظة لا تؤثر فيه. تجد ارق الناس قلوباهم اهل السنة والجماعة - 00:57:22

لان عقيدتهم ايه؟ سليمة. لذلك قالوا لهم وان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقيدتهم. يعني حتى لو عملك قليل شوية في اهل السنة لو وقص في العمل ايه اللي بيخلية ارق برضه عقيدته السليمة. والمبتدع لو قعد يشتغل طول عمره ما يفصلش ابدا لرقة قلب اهل السنة - 00:57:41

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام وصف الخوارج قال تحقرنون صلاتكم الى صلاتهم يصلى صلاة الصحابي ما يصليهاش وصيامكم الى صيامهم قال يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يعني ما بيخشش فين؟ يخش القلب ابدا. ليه ان القلب ملوس بايه؟ بالبدعة - 00:58:01

بدعة التكفير بدعة الخوارج قال يمرقون من الدين كما يمر قسام من الرامية. طب والصلاه ما نفعتهمش قراءة القرآن نفعتهمش لكن ممكن تجد انس يقول للتابعين والله لانت اكتر صلاة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:22

ولكنهم كانوا ازهد منكم في الدنيا. هنا ده كان انضف عشان كده عملهم اقل بس لو اتفق احدكم مد مثل جبل احد ما بلغ ايه؟ مدة احدهما. ما سبقكم ابو بكر بكثير صلاة ولا صيام - 00:58:45

ولكن بشيء وقر في قلبه. فدائما الانسان القلب ده يصح بايه؟ اول شيء بالعقيدة عقيدة سلبيمة هتللاقي كل حاجة سالكة بعد كده. يعني واحد ينضف وبيتدي يبني صح لكن مهما حطيت على عقيدة فاسدة ما بتجييش معك. ليه؟ لأن الارضية مش قابلة. مش قابلة. فيها حاجة غلط. فيها حاجة غلط في الاساس - 00:59:03

لكن حط اساس صح. ابني بقى زي ما انت عايز. عملت عشر تدوار يستحمل معك. عملت عشرين دور هيستحمل معك. لكن اعمل اساس بايز. دورين ثلاثة تلاقي الدنيا بتقع منك - 00:59:25

كذلك فالانسان اللي يرق ويتنفع بالمواعظ هو اصح الناس في الايه؟ في العقائد. ان الایمان ملجاً المؤمنين في كل ما يلم لهم من شرور وحزن وامن وخوف وطاعة معصية وغير ذلك من الرموم التي لا بد لكل احد منها. فعند المحاب والسرور يلجأون للایمان - 00:59:35

فيحمدون الله ويثنون عليه ويستعملون نعمته فيما يحب. وعند المكاره والاحزان يلجأون للایمان بالله. فيتسلون بایمانهم. لما يبقى انت عارف ان في دار اخرة خلاص الاحزان كلها بتبقى سهلة كل حاجة بتحتبسيها هناك. مصيبة - 00:59:51

تحتبسيها عند الله. طب واحد مش مؤمن بالله بالبيوم الاخر هيروح ينتحر طبعا. ما فيش حاجة اودي افين؟ ارمي على ايه؟ لكن الانسان بيحاول دايما قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام قال آآ المؤمن اذا صابه ايه؟ خير شكر فكان خيرا له. واذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 01:00:07

او قال وليس ذلك الا لمين؟ المؤمن. هي المؤمن بس هو اللي بيعرف يعمل الموضوع ده. بعد كده يعني يقول معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته توجب محبة الله في القلوب. هي دي قلنها. از ان اسماء الله وصفاته كاملة على كل وجه. والنفوس قد جبت على حب الكمال والفضل. انت بتشوف ولد - 01:00:27

طفل جميل كده وتشوفه بتحبه صح طب كيف بالله؟ لو عرفت كل ما عنده من الاسماء والصفات ديت هتحبه. اذا كان احنا بنسمع عن النبي عليه الصلاة والسلام بس بنحبه - 01:00:43

المفترض لما تسمع عن ربنا تعمل ايه ان العلم بالاسماء والصفات يورث قوة اليقين بانفراد الله بتصريف شؤون الخلق. اليقين بقى اللي قلت لك عليه يقينك في الرزق. يقينك ان ما حدش يقدر يغلبك طالما وليك الله سبحانه - 01:00:54

وهذا يحقق التوكل على الله في جلب المصالح الدينية والدنيوية. وفلاح العبد ونجاحه. فمن توكل على الله فهو حسبي. احصاء اسماء الله الحسنى والعلم بها اصل العلم بكل معلومة. فان المعلومات - 01:01:07

سواء اما ان تكون فان المعلومات سواه واما ان تكون خلقا له تعالى واما. وهي اما علم بما كونه واما علم بما شرعه. ومصدر الخلق والامر عن اسمائه وصفاته وهو مرتبطان بها ارتباط المقتضى بمقتضيه. فمن احصى اسماء الله كما ينبغي للمخلوق احصى جميع العلوم - 01:01:20

هذه يعني ثمرات اوردها في الایمان او ختام للباب الایمان بالله سبحانه وتعالى. وان شاء الله المرة القادمة سنبدأ في الایمان بالملائكة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزدنا من فضله فهو الكريم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:01:40